أيهما استشهد التغيير الجذري أم حكومته ؟!

المسار «محلّك سِر» والوضع المزري «معتاداً مارش»

السبت 29 آب/أغسطس 2026
16 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1922)
100 ريال
16 صفحة

ما بعد هرمز وباب المندب..
البحث عن خارطة أخرى

8000 110
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
مشاريع الاحسان
في ذكرى المولد النبوي الشريف 1448هـ
بأكثر من 14 مليار ريال
ولأكثر من 300 ألف أسرة ومستفيد
zakatyemen

عقب وصولهما من الحديدة للعلاج

مقتل يمنية وابنتها داخل شقتهما في مصر

رصد

أفادت مصادر إعلامية أمس بمقتل امرأة يمنية وابنتها داخل شقتهما في العاصمة المصرية القاهرة، عقب وصولهما من محافظة الحديدة إلى مصر بغرض تلقي العلاج.

وذكرت المصادر أن الاتصال بالضحيتين انقطع، ما دفع مالكة الشقة إلى التوجه للاطمئنان عليهما، حيث عثرت على جثمان الأم بالقرب من باب الشقة، بينما وُجدت ابنتها متوفاة داخل إحدى الغرف.

وبحسب المصادر، باشرت الأجهزة الأمنية المصرية التحقيق في الحادثة، وتمكنت من تحديد هوية أحد المشتبه بهم وإلقاء القبض عليه.

وأشارت المعلومات المتداولة إلى أن المشتبه به أقر خلال التحقيقات بارتكاب الجريمة، فيما تواصل الجهات المختصة إجراءاتها لكشف ملابسات الواقعة ودوافعها.

وبحسب المعلومات المتداولة، كانت الأم قد وصلت إلى القاهرة بهدف علاج ابنتها المصابة بمرض السرطان، لتتحول رحلة البحث عن العلاج إلى مأساة تنتهي بفقدان الأم وابنتها معاً.

وتشير مصادر في الجالية إلى وجود شبهة دافع مالي وراء الجريمة، مرجحة أن يكون القاتل قد استهدف الضحيتين طمعاً في الأموال التي كانت بحوزتهما والمخصصة لنفقات العلاج، غير أن هذا الدافع لم يتم تأكيده رسمياً حتى الآن.

حضرموت.. القبائل تحتجز ناقلات وقود احتجاجا على اعتقال السعودية لبن حبريش

حضرموت

احتجز مسلحون قبليون في محافظة حضرموت المحتلة عشرات ناقلات الديزل ومنعوها من مواصلة طريقها إلى عدن، احتجاجا على استمرار احتجاز السعودية لرئيس "حلف قبائل حضرموت"، عمرو بن حبريش.

وقالت مصادر محلية إن مسلحين تابعين لحلف قبائل حضرموت أقاموا قطاعا قبليا قرب بوابة شركة بترومسيلة في هضبة حضرموت، وأوقفوا عشرات الناقلات المحملة بالديزل، التي كانت متجهة إلى عدن لتزويد محطات توليد الكهرباء بالوقود.

ويأتي التصعيد ضمن تحركات حلف قبائل حضرموت للضغط من أجل الإفراج عن بن حبريش والوفد المرافق له، والسماح لهم بالعودة إلى حضرموت.

وكان وجهاء من قبائل الحموم عقدوا، السبت الماضي، لقاءً استثنائيا في منطقة الحرحير بمديرية الشحر، ناقشوا خلاله استمرار احتجاز بن حبريش والوفد المرافق له في السعودية، ومنع أفراد من أسرته من مغادرة أراضيها والعودة إلى حضرموت.

وحمّل المشاركون، في بيان، مجلس العميل العليمي مسؤولية استمرار أزمة عودة بن حبريش، مطالبين بالسماح له وللوفد المرافق له بالعودة «فورًا ودون قيد أو شرط»، ومحذرين من تداعيات استمرار احتجازه.

ومنحت قبائل الحموم مجلس العميل العليمي والسلطة المحلية في حضرموت مهلة أسبوعا للتحرك من أجل إطلاق سراح بن حبريش وتمكينه من العودة إلى حضرموت.

فاتورة سهرة تشعل عراكا بين مسؤول فندقي ومالك ملهى في القاهرة

رصد

أفادت مصادر مطلعة بوقوع مشادة وعراك بين مسؤول في حكومة الفنادق داخل أحد الملاهي الليلية في العاصمة المصرية القاهرة.

وأضافت المصادر أن عراكا وقع بين المرتزق نجيب غلاب والذي ينتحل منصب وكيل وزارة الإعلام في حكومة الفنادق، وصاحب ملهى ليلي في القاهرة، على خلفية خلاف بشأن فاتورة السهرة.

وبحسب المصادر، نشب الخلاف عقب انتهاء السهرة، بعدما دار نقاش حول قيمة الفاتورة وسدادها، قبل أن يتطور إلى اشتباك بالأيدي بين الأطراف المعنية.

شاب يقتل والده وشقيقه في أبين

أبين

قالت مصادر محلية إن شابا أقدم على قتل والده وشقيقه وإصابة جاره في محافظة أبين المحتلة أمس الأول.

وأضافت المصادر أن الشاب أطلق النار على والده الحاج علي صالح المظلومي وشقيقه منذر علي صالح المظلومي، ما أدى إلى مقتلهما على الفور.

وأوضحت أن الجار فيصل صديق حسن جبران أصيب أيضاً خلال إطلاق النار، ونقل إلى أحد مستشفيات محافظة عدن لتلقي العلاج، نظراً لخطورة إصابته.

وأضافت أن مواطنين تمكنوا، أمس، من القبض على القاتل، مشيرة إلى أن المعلومات الأولية تفيد بمعاناته من اضطرابات ومشكلات نفسية.

زلزال بقوة 6 درجات يهز خليج عدن

رصد

سجّلت محطات مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين، أمس زلزالا بقوة 6.2 درجة على مقياس ريختر في خليج عدن على بُعد 200 كم من الشواطئ اليمنية.

وقال المركز الأورومتوسطي لرصد الزلازل، إن هزة أرضية بقوة 6.2 درجة وقعت مساء الخميس في خليج عدن، على بعد 201 كيلومترا جنوب شرقي المكلا، و173 كيلومتراً شمال غربي بريدا في الصومال.

وكان المركز قد سجل خلال الساعات الماضية هزتين خفيفتين جنوب غرب مدينة عتق بمحافظة شبوة.

السبت 29 آب/ أغسطس 2026
العدد 1922
www.laamedia.net

عامان على تشكيل الحكومة
وعام على ارتقاء رئيسها
وكوكبة من وزرائها

ما الذي تغير في حياة المواطن؟

صنعاء: نجدد العهد بالسير على خطى الشهداء القادة

خاص

حلت، أمس الجمعة، الذكرى الأولى لاستشهاد رئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي وكوكبة من رفاقه الوزراء، الذين ارتقوا بعدوان صهيوني استهدفهم عصر الثامن والعشرين من آب/ أغسطس 2025م في العاصمة صنعاء.

وشن طيران العدو الصهيوني عدة غارات استهدفت حكومة التغيير والبناء لحظة اجتماعها لتقييم نشاطها وأدائها خلال عام من تشكيلها، وأسفرت الغارات عن استشهاد رئيس الوزراء

أحمد غالب الرهوي، و9 من أعضاء الحكومة، إلى جانب مدير مكتب رئاسة الوزراء وسكرتير مجلس الوزراء، كما جرح آخرون من رفاقهم بإصابات متوسطة وخطيرة.

واستذكرت حكومة صنعاء، أمس، ذكرى الاغتيال ببيان جددت فيه العهد بالسير على خطى الشهداء القادة، والاستمرار على نهجهم مهما كانت التضحيات.

وأوضحت أن استشهاد رئيس الحكومة أحمد غالب الرهوي وعدد من رفاقه الوزراء، كان تتويجاً لمسيرة جهادية عظيمة، واجهوا فيها بكل ثبات وشجاعة أصعب الظروف والتحديات، مشيرة إلى أن "تقديم اليمن كوكبة من الشهداء القادة، هو شرف مستحق لدولة وضعت كل إمكاناتها لخدمة قضايا أمتها، ويُجسّد أسمى صور الوحدة والأخوة الإسلامية والتي كانت نتيجتها إفشال مخططات العدو وهزيمته في مساعيه العدوانية".

وقال البيان: "لقد امتزجت خلال معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس دماء شهداء اليمن مع شهداء فلسطين ولبنان وإيران والعراق في مواجهة ذات العدو المجرم الذي يستهدف الأمة الإسلامية كاملة بغرض إقامة إسرائيل الكبرى وتغيير الشرق الأوسط".

وأضاف: "اليمن مصنع الأبطال والقادة، وكل قائد يرتقي في ساحة الجهاد يخلفه عشرات القادة"، مؤكداً ثبات اليمن على مواقفه المبدئية، خاصة مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأن صنعاء لن تتخلى عن مسؤوليتها في نصرة كل الشعوب الإسلامية المعتدى عليها انطلاقاً من توجيهات الله بالوحدة والأخوة الإسلامية، "وهذا عهد يتجدد في هذه الذكرى وفاءً لدماء الشهداء رضوان الله عليهم وما النصر إلا من عند الله".

وأفاد البيان أنه "بفضل الله تعالى والقيادة الحكيمة لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والدور البارز لرئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، تم إفشال مخططات العدو ولم يحقق شيئاً من أهدافه بتلك الجريمة النكراء"، لافتاً إلى أن "الحكومة تمكنت من الانطلاق في مسيرة التغيير والبناء بتصميم راسخ لاستكمال برامجها وخططها التي وضعها الشهداء القادة".

وأضاف "إن الشهادة مقام رفيع يصبو إليه كل مسلم صادق وشعبنا المجاهد بكافة شرائحه لن يتردّد في تقديم التضحيات في سبيل الله وقضايا أمته ومقدساتها استجابة لله تعالى واقتداءً بنهج رسول الله في الجهاد رفعا للظلم ونصرة للمستضعفين".

عامان من عمر الحكومة

شُكلت حكومة "التغيير والبناء" منتصف آب/ أغسطس 2024، بعد مخاض طويل، وسط آمال بأن تكون مختلفة عن الحكومات السابقة، خصوصاً في الملفات الاقتصادية والمعيشية والخدمية.

وخلال مناقشة مجلس النواب برنامج الحكومة الوليدة، في 17 آب/ أغسطس 2024م، أوضح حينها رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، أنه وبعد إجراء القيادة تقييماً شاملاً لأداء الحكومة السابقة بكل مكوناتها، برزت الحاجة إلى إجراء تغيير جذري وموجهات لإصلاح الوضع الراهن وتصحيح يشمل الهيكل الحكومي وتطوير أساليب الأداء، وبناء عليه تم تشكيل حكومة مكونة من 19 وزارة، والتي تم فيها دمج بعض المهام والاختصاصات، بهدف تحقيق التغيير المطلوب في السياسات والآليات الحكومية وفقا لأهداف ومهام واضحة تساهم في تحقيق نتائج البناء المنشود.

وأكد على أهمية تنسيق وتكامل الجهود وتوحيد الرؤى، بما يضمن تحقيق الأهداف باستخدام أفضل الممارسات والآليات القابلة للتنفيذ، دون أي تداخل في الاختصاصات، للوصول إلى أفضل النتائج التي تخدم المواطن باعتباره محور اهتمام الحكومة في برنامجها للفترة المقبلة، وهو ما قال إن "الحكومة ستضعه نصب عينها".

ووضعت حكومة التغيير والبناء في برنامجها ستة محاور رئيسية، هي "تعزيز الصمود في مواجهة العدوان ومعالجة آثاره، الإصلاح الإداري والمؤسسي، السياسات الاقتصادية والمالية والتنموية، الخدمات العامة والبنية التحتية، السياسة الداخلية والخارجية، وتعزيز العدالة وحقوق الإنسان".

في اليوم التالي 18 آب/ أغسطس 2024م، منح مجلس النواب الثقة لحكومة الرهوي، بعد أن ألزمها البرلمان بإضافة ملاحظات محددة، أهمها وضع خطة زمنية لجميع الأنشطة والأهداف على مستوى كل محور وكل وزارة، ومواجهة التحديات الاقتصادية والمالية، وتنمية الإيرادات، وضبط الإنفاق، وعدم فرض جبايات أو رسوم وغرامات بالمخالفة للقانون، والحد من العجز المتزايد في الموازنة، وتقديم الموازنات والحسابات الختامية والتقارير الرقابية في مواعيدها، والعمل على توفير مرتبات موظفي الدولة وفق الإمكانات المتاحة، وغيرها من الملاحظات والتوصيات في مختلف المجالات، وبما يلمس المواطن نتائج التغيير على أرض الواقع.

بعد عام واحد وبينما كان الوزراء في ورشة لتقييم أداء ونشاط الحكومة خلال سنتها الأولى، حدثت الجريمة الصهيونية في 28 آب/ أغسطس 2025م، واستشهد رئيس الوزراء وعدد من أعضاء الحكومة، وبينما كان الكيان يراهن على تعطيل مؤسسات الدولة، إلا أن آماله خابت باستمرار تلك المؤسسات في تقديم خدماتها، حيث تولى نائب رئيس الوزراء محمد مفتاح، تسيير أعمال رئيس الوزراء، فيما واصل نواب الوزراء أعمال الوزراء الشهداء، وإن لم يكن بالمستوى والرؤى ذاتها، في بعض الوزارات.

اليوم وبعد عام من الجريمة، وعامين من عمر الحكومة وفيما يرى مراقبون بأن صنعاء نجحت في الصمود والبقاء وعززت من قدراتها الدفاعية والأمنية، إلا أنهم يطرحون سؤالاً لم يعد بالإمكان تأجيله وهو: ما الذي تغير في حياة المواطن خلال عامين من عمر الحكومة؟ وهل لمس المواطنون "التغيير والبناء" واقعاً؟

العـــدد
1922
السبت 29
آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

هكذا قال «حسين كربه»

مجاهد الصريمي

وجدتـه واقفاً في ضحضاح الخيبـة. غارقاً في الهموم، مكبلاً بقيد اسـمه الانتظار. يسترجع مشـهدية طواف الثوار محرمين بأثـواب خيّطت بخيوط من دم التضحية. زادهم الأمل. وقلوبهم طبول حَرب تُقرع للغد الثوري. كانوا يطوفون حول كعبة اسمها الثورة، ويُسعون بين البدئ والخاتمة بروحية الربانيين.

إنـه واحد من كثير من المظلومين فلماذا تنكره؟ فالمظلومون هم المستظلون بظلها. ناموا تحت رايتها. توسدوا شعاراتها. شربوا من سراب وعودها حتى ظنوه فجراً.

فكيـف يُضامـون؟ بـأي حـق يُذبحون علـى مذبح مـن تلطى بشعاراتها؟ بأي فتوى يُجلدونَ بسياط من اختفى خلف رايتها؟ بأي منطق يصير الظل جحيماً يلتهم كل من احتمى به؟

رفع رأسَه. كان وجهه محضر اتهام. سطوره كتبها الخذلان، وختمها الدم.

صـرخ: يا خلاصـةَ ما أنضجته مدامعُ وحسـراتُ وآهاتُ وآلامُ المحرومـين. يا فجـراً انتزعنـاه انتزاعاً من قلـب دجى ليلنا الحالك السـرمدي بجماجمنا. انظـري إلي. تأملي في وجهي. أنا لستُ رقماً في كشـف الشـهداء. أنا لستُ هامشاً في بيان النصر. هل أنا منكورٌ في ساحة عدالتك التي أقسـمت بها؟ هل أنـا شـيطانٌ رجيمٌ حتى أُطـرد من جنة الحلم التـي وَهبتها كل وجودي؟

هـذه جنـة الثـوار لا جحيمهـم. نعم هـذه الجنـة التي نمت واسـتوت علـى سـوقها زروعٌ رواها من باعوا المهج في سـوح التمكـين والغلبـة. ومن وهبوا رقابهم في سـبيل الناس على مذبح الحرية والسيادة والاسـتقلال. فجاء الطلقاء فحصدوا، وجاء التجار فباعوا، وجاء الأقزام فتوجوا.

يـا كمالنـا المنشـود. يا ظلنـا المفقود. هل صـار من يظلم باسـمك مقدساً لا يُسأل؟ وهل على المظلوم من أبنائك أن يصبر ويحتسـب ويبلع لسـانه؟ فيُحرم عليه العدل، ويُحل للكاذبين وعبيـد الهوى، والظالمـين المنافقين المتدثريـن بلافتتك كل منكر وظلم واستبداد وأثرة؟

يـا منتهى الآمال. متى تنصفينني؟ أم أن حبل الرجاء انقطع في يدي وحدي؟ أم أن الرجاء صار جريمة يُعتقل صاحبها؟

يـا «علـي» يا «ابنَ أبي طالب». من يمسـك ظالمي من قفاه بخزامتـه فيجره جراً إلى محـراب الحق وإن أبى وإن اسـتكبر؟ من يكسـر تـاج المنتصرين الجـدد ويصـرخ في وجوههم: هذا لحمٌ، هذا عظمٌ، هذا دمٌ... قم وقل لمن يدعون توليك: ولايتي منهجية عملية؛ وليسـت لافتة تُعلقونها في موسـم ثم ترمونها في المزبلة في ساحة الفعل والحركة.

هكذا قال الشـرف. والدم يسبق الدمع على خديه. هكذا قال وهو يغص ويحترق بجمر الخذلان حتى صار رماداً.

هكذا قال تماماً كـ«الحسين»: «ألا من ناصرٍ ينصرني؟».

فخـرّ الظل. وتمزقـت الراية. وتحولت العيُـون نحوه؛ لأنه ليـس «الشرف» وحسـب؛ بل هو: «حسـين كربه» ولهذا قال مقالة «الحسين» فمَن يلبي «حسين كربه»؟

القبض على سائق سيارة تسبب بوفاة عامل محطة وقود في صنعاء

صنعاء

ألقـت الأجهـزة الأمنيـة في العاصمـة صنعاء القبض على سـائق سيارة، عقب فـراره مـن محطة وقـود دون سـداد قيمة الوقـود، ما أدى إلى وفاة عامل بالمحطة بعـد تشـبثه بالسـيارة أثنـاء محاولـة إيقافها.

ووثقـت كاميـرات المراقبـة لحظـة تشـبث عامل المحطة، سامي عبدالخالق مفتاح، بالسـيارة بعـد تحركها، قبل أن يقود السـائق بسـرعة كبيرة ويتسبب في سقوطه ووفاته.

وقالت مصادر محلية إن الحادثة وقعت فجر الخميس، قرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل، في محطة دار سـلم بشارع تعز، عندما توقفت سيارة صالون حديثة من نوع «لكزس»، وطلب سائقها تعبئة دبتين من البترول.

وأضافت المصادر أن السـائق، ويدعى محمـد علي محمـد ناصـر هـادي، غادر المحطة فـور الانتهاء مـن تعبئة الوقود دون دفع قيمته، ما دفع العامل سامي إلى محاولة منعـه من الفرار، قبل أن تتحول المحاولة إلى حادث مميت.

تمثال أثري يمني في مزاد بـ«تل أبيب»

رصد

كشـف الباحـث المتخصـص في مجـال الآثـار عبدالله محسـن عن سـرقة جديدة للآثار اليمنية تتمثل في عرض تمثـال نصفـي برونـزي نـادر من آثـار اليمن القـديم للبيع في مـزاد بمدينـة تـل أبيـب أواخر سـبتمبر المقبـل، ضمـن مقتنيـات رجـل الأعمـال وتاجـر المجوهرات الصهيوني شلومو موساييف.

وأوضـح محسـن أن التمثـال كان جـزءاً مـن مجموعـة موسـاييف (1925-2015)، الـذي جمع خلال حياته أكثر من 60 ألف قطعة أثرية بينها مئات القطع اليمنية النادرة، أبرزهـا أربعـة أسـود برونزية من الجـوف تعـود إلى القرن السادس قبل الميلاد، ورأس ثور من الذهب الخالص، وتمثال برونزي لفارس يمتطي حصاناً، وكأس منقوشة بالخط المسند.

وأشـار إلى أن المجموعـة تضـم أيضـاً لوحـة برونزيـة بوجهين لشـابين، وتمثالاً لابنـة ملك قتبان «يدع أب غيلان»، ورأس ثور على لوحـة مرمريـة منقوشـة، وتمثالاً برونزيـاً لأبـي الهـول، ودورقـاً برونزيـاً يحمـل أربعـة أسـطر من نقوش المسـند، مـا يعكس حجم النهـب الـذي طـال الـتراث اليمني من قبـل عصابـات يديرها الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواته.

ولفـت الباحـث إلى أن إحدى قطع المجموعة سبق أن عرضت في فيينا عـام 2025، وهـي تمثـال نصفـي برونزي لشـخصية «عمامن يهامن وتر» مؤرخ بالقرن الأول الميلادي، ويحمل نقشاً بالخط المسند.

العدد 1922
السبت 29 آب/أغسطس 2026

«الغارديان»: العمليات القتالية تستنزف ميزانيات البنتاغون

عراقجي يحذّر واشنطن: سياسة الضغوط لن تجدي نفعاً

قاليباف: إما أن يصدر الجميع النفط أو لا أحد

تقرير

دخلت المواجهة الشاملة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتحالف الأمريكي-الصهيوني شهرها السادس، وسط استعصاء ميداني واستراتيجيات استنزاف متصاعدة أربكت الحسابات العسكرية والاقتصادية لواشنطن، محولةً الممر المائي الأشهر في العالم (مضيق هرمز) إلى قلبِ خط التماس الاستراتيجي، ومكرسةً قناعة متزايدة في المحافل الدولية والأمريكية بعجز الإدارة الأمريكية عن إنجاز أي شكل من أشكال النصر.

ففيما توجت طهران تحركاتها الإقليمية بأسبوع دبلوماسي مكثف تخللته زيارات لوفود رفيعة المستوى من قطر وسلطنة عُمان وباكستان، أعاد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، تثبيت الموقف الإيراني حيال ملف الطاقة والأمن: إذ أعاد نشر تغريدة له شدد فيها على أن إيران لن تسمح ببيع نفط المنطقة إذا مُنعت هي من تصدير نفطها.

وقال قاليباف بوضوح: «معادلة الحرب واضحة: إما الجميع أو لا أحد... وما دامت البنية التحتية الإيرانية غير آمنة، فلن تكون أي بنية تحتية آمنة»، مجدداً التأكيد أن أمن هرمز رهن بالإنهاء الكامل للوجود العسكري الأمريكي.

الميدان المائي: كسر معادلات القوة وأزمة سلاسل الإمداد

على الميدان البحري، تُظهر البيانات البحرية الصادرة عن مؤسسات التتبع الدولية، مثل «كبلر»، الانخفاض الحاد في حركة العبور عبر هرمز، إذ لم تتجاوز السفن العابرة في بعض الأيام 5 سفن فقط.

ورداً على استخفاف البيت الأبيض وقائد القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) براد كوبر، ومزاعمهما بشأن تأمين عبور نحو 1500 سفينة وإزالة الألغام، أكد القائم بأعمال وزير الدفاع الإيراني، مجيد ابن الرضا، أن إيران غيّرت معادلات القوة الإقليمية وأنهت إلى غير رجعة عهد هجمات «اضرب واهرب»، داعياً خصوم إيران إلى قراءة تاريخها وقبول لغة الاحترام والتخلي عن الاستعراض الإعلامي.

وفي السياق ذاته، حذّر النائب الإيراني إسماعيل كوثري واشنطن من أن عدم الإيفاء بالتزامات مذكرة التفاهم الموقعة في 18 حزيران/يونيو 2026، والتي تنص على رفع الحصار والعقوبات مقابل ترتيبات المرور الآمن، لا يعني فقط استمرار إغلاق المضيق، بل وتأهب القوات الإيرانية لتنفيذ «عمليات هجومية ستقول كلمتها في أبعد الأماكن».

عراقجي يحذّر واشنطن

في السياق ذاته، حذّر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، عقب محادثاته مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، من أن الاستمرار في سياسة الضغوط «لن يجدي نفعاً»، موضحاً أن فتح مسار الدبلوماسية يعتمد على اعتراف واشنطن بحقوق إيران وإعادة بناء الثقة.

تزامن ذلك مع إعلان الخارجية الإيرانية رفضها التام للحزمة الجديدة من العقوبات الأمريكية، واصفة إياها بـ«إرهاب دولة وجريمة ضد الإنسانية» تنتهك ميثاق الأمم المتحدة وأوامر محكمة العدل الدولية.

ودعت طهران دول العالم إلى الامتناع عن تطبيق العقوبات أو التواطؤ مع الإرادة الأمريكية المنفردة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه وزير الخزانة الأمريكي، سكوت بيسنت، لوضع المصارف الصينية تحت التهديد العقابي، أكد خبراء في صحيفة «نيويورك تايمز» أن التحول الأمريكي نحو «الحرب الاقتصادية الشاملة» دلالة على الفشل العسكري، ولن يقود إلا إلى هزيمة استراتيجية لواشنطن، خصوصاً في ظل تمسك الصين -الراعي الاقتصادي الأبرز لطهران- بمصالحها واستمرار ضخ النفط عبر خطوط برية بعيدة عن الممر المائي، لتظل واشنطن تتخبط بين استنزاف الميدان وحرب عقيمة لم تحقق أياً من أهدافها المعلنة.

أزمة واشنطن الداخلية.. عجز مالي وتصريحات كاذبة

على الجانب الأمريكي، تكشفت الأثمان الباهظة للقتال المتواصل؛ إذ كشفت وثائق ومسؤولون أمريكيون لصحيفة «الغارديان» عن تآكل حاد في قدرات البحرية الأمريكية، التي اضطرت لتعديل ميزانياتها وتحويل الأموال المخصصة لرواتب العسكريين لتغطية التكاليف التشغيلية للعمليات القتالية، وسط نفاد الذخائر، وإرهاق السفن، والأضرار اللاحقة بالقواعد الاستراتيجية في الشرق الأوسط.

هذا المأزق العسكري أثار موجة غضب سياسي عارمة داخل الكونجرس الأمريكي؛ إذ شن زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، هجوماً لاذعاً على إدارة الرئيس دونالد ترامب، مؤكداً أنه بعد 6 أشهر من اندلاع الحرب، لم تحرز واشنطن سوى الارتفاع الصاروخي في أسعار الوقود، واستنزاف المخزونات، وزعزعة الاستقرار العالمي، تاركةً إيران تسيطر عملياً على المضيق.

وفي موازاة هذا السجال، أثار منشور للرئيس دونالد ترامب على منصة «تروث سوشيال» -أرفقه بصورة للأقاليم الأمريكية ضاماً إليها مضيق هرمز كإقليم أمريكي خاضع لسلطته- سخرية واسعة وردوداً قاسية من طهران.

إذ وصف مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، المنشور بأنه يعكس حالة من «الفصام والاضطراب الذهاني»، داعياً إلى وضع الرئيس الأمريكي تحت المراقبة والعلاج النفسي على مدار الساعة.

العدد 1922
السبت 29 آب/ أغسطس 2026
www.jasmedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 167

الغوّاص.. حارس الأسرار بين البحر والنهر

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

بين الموج المالح وسواحل المدن التي تعيش على أنفاس الماء، كان يقف رجل يعرف أن البحر لا يرحم، وأن كل غوصة ليست مجرد حركة نحو العمق، بل رحلة بين الحياة والموت، بين الكنز والفقدان.

ذلك هو الغوّاص.. رجل يسكن قلب الماء، وتسكن الشجاعة قلبه.

تعوّد أن يهبط إلى العتمة بطمأنينة، ويصعد منها وهو يحمل على كتفيه حياة، أو شيئًا ثمينًا عاد إلى صاحبه بعد أن ظنه ضائعًا إلى الأبد.

الغوّاص في المدينة

لم يكن البحر وحده مسرحه، فالأنهار التي تشق المدن، والجداول التي تعبر الحارات، كانت جزءًا من يومه وحكايته.

هناك حيث يسقط الأطفال ألعابهم، وتنزل أغراض الكبار غصبًا أو غفلةً إلى القاع، كان الغوّاص ينزل بلا تردد، كأنه يهبط إلى عالم يعرفه أكثر مما يعرف اليابسة، ويعود صوته الهادئ، وملامحه الثابتة، ليزرع الطمأنينة في قلوب الناس.

مغامرة لا تعرف المزاح

الماء الجاري ليس لعبًا.. تيارات قوية، أحجار حادة، نباتات مائية تلتف كالأفاعي، لكن الغوّاص يعرف أن ثانية واحدة قد تصنع مأساة، وأن التأخر قد يعني وداع حياة لا تعود.

ينزل قبل أن يكتمل صراخ المتجمهرين، ويظهر قبل أن تنطفئ آخر شمعة أمل، منتصبًا أمام الخطر، كأنه يقول للموت: تأخر قليلًا.. فهناك من يستحق النجاة.

ادوات بسيطة.. وروح عظيمة

حقيبة صغيرة، حبل متين، قناع بسيط وربما مصباح خافت، لكن خبرته كانت هي أداته الأقوى.

يعرف أن كل حركة تحت الماء، يجب أن تُحسب كنبضة قلب، وأي خطأ قد يكون آخر الأخطاء، ومع ذلك يغامر.. لا طلبًا للمجد، بل لأن الحياة تحتاج رجالًا كهذا.. يضعون قلوبهم درعًا للآخرين.

مكانته في المجتمع

كان الناس يعرفونه، كما يعرفون شيوخ الحارات وباعة الأسواق، تذكره البيوت، وتهمس باسمه الأزقة، وتتناثر حوله الحكايات في جلسات المساء.

الأطفال يستمعون إليه بإعجاب، يتخيلونه بطلا يهبط إلى عالم سحري، ويخرج منه ومعه نَفَس إنسان.. أو ذكرى ثمينة كادت تضيع.

الغوّاص والإنسانية

لم يكن جامع كنوز، بل جامع قلوب، وحارس حياة، كل إنقاذ كان يذكّره بأن الروح أغلى من كل ذهب، وأن الماء رغم قسوته، يستطيع أن يكون مسرحًا لرحمة البشر وشهامتهم.

حين تغيّر الزمن.. بقيت الحكاية.. تغيّرت المدن، تغيّرت الأدوات، وأصبح الاعتماد على الغواص أقل.. لكن ذكراه لم تغب.

بقيت حاضرة في كل نهر، وفي كل قصة تُحكى عن غريق نجا، وكنز عاد إلى صاحبه، وفي عيون الأطفال حين ينظرون إلى الماء برهبة واحترام.

الغوّاص.. ذكرى لا تغرق

رحل جسد الغوّاص عن المشهد اليومي، لكن إرثه ما زال يطفو فوق الذاكرة، يروي أن الشجاعة والصبر واليقظة، قادرة على انتشال الحياة من أعماق الماء.

خاتمة

ربما لم نعد نراه اليوم كما كان، لكن أثره لا يزال يسري في حكايات المدن، وفي الأرواح التي تعرف أن الإنسانية يمكن أن تغوص، وتعود دائمًا وفي يدها الحياة.

21 أيلول
السياسي
الملحق 217
السبت
29 آب/ أغسطس 2026
العدد (1922)
7
إشراف وتحرير:
علي عطروس

الإمبريماتورا.. تحدث الآن

علي عطروس

لم يعد 217 رقماً في تقويم الصحافة. إنه رقمٌ في حسابات السقوط: سقوط البترودولار، الذي حوّل «نجد» إلى رهينة شماغ تكساس، وسقوط «الناتو» الذي يهدّد طهران ويختبئ من نتنياهو، وسقوط «الدبلوماسية» الأمريكية التي تتوسّل إلى الجيش الإيراني: «بليز، انقلبوا عليهم نيابةً عنا».

في هذا العدد نعيد اكتشاف اليمن قبل 500 عام، وهو يفرض رسوم باب المندب في العهد الرسولي – الطاهري، لنقول للعالم: المضيق كان يمنياً قبل أن يكون «دولياً»، وسيبقى يمنياً بعد أن ينتهوا من ترامب، وسنكتشف كيف أن أنابيب «غولدمان ساكس» البديلة عن هرمز لا تنتهي إلا في «حيفا»، فتتكشف خارطة الهزيمة: من مضيقٍ عربيّ إلى ميناء محتلّ.

هُنا نقرأ كَيف صَنع ترامب القنبلة النووية الإيرانية بعقوباته، وكيف أذل «سانشيز» عجل إبستين الأصفر.. وفي «كشك» العدو نقرأ بأقلامهم: أنصار الله ليسوا «وكلاء» بل قوةٌ تُسقط الـ«ريبر» وتغلق باب المندب بقرارٍ يمنيّ خالص. ونقرأ كاغان المحافظ الجديد يبكيّ: «إيران بلا قيود» ستكون «القوة المهيمنة».

أما سوريا فنرى فيها «رهانات بشار» تتحقق: «النصرة» صارت حكومة، والمحيسني بريء، والجولاني يُقدّم فروض الطاعة للموساد على بعدِ 14 كيلومتراً من دمشق. فتتبين الحقيقة: «الإرهاب» كان اسم المقاومة، و«السلام» اسم الاستسلام.

217 ليس عدداً. هو «الإمبريماتورا» – الطبقة الأولى التي يرسمها المقاومون بالدم على أرضية العالم، بينما يرسمها المحللون الأمريكيون بالحبر الباكي. والفرق أن طبقتنا ستبقى، وحبرهم سيجف.

اليمن فرض رسوماً جمركية للمرور من بابِ المندب قبل 500 سنة

قبل أن يكون باب المندب «ممراً دولياً» يُهدّد به ترامب ويُحاصر به اليمن، كانَ في العهد الرسولي والطاهري مجرىً يمنياً خالصاً تفرض فيه الدولة رسومها على كل سفينة تتنفس هواء البحر الأحمر. المؤرخ الروسي بيوتروفيسكي يُسجّل في كتابه «اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة – من القرن الرابع حتى العاشر الميلادي» أن السفن القادمة من الهند والصين كانت تدفع «العشور» و«المكوس» في موانئ عدن، لا لأنها ترسو فحسب، بل لأنها تمرّ في مياه يمنية تُحمى من القراصنة بأسطول الدولة؛ فاليمن لم يكن مجرد «محطة ترانزيت» كما يُريد الغرب تصويره، بل كان سيداً على ممره، يفرض ضرائبه ويحمي تجارته ويُسيّر سفنه بأمره.

لكنِ هل كان اليمن «يحتكر» الملاحة؟ لا، بل كان يُنظمها. ففي وثائق «نور المعارف» التي دوّنت إدارة الميناء في عهد الملك المظفر يُفرض على السفن القادمة من المحيط الهندي إفراغ بضائعها في عدن، وإعادة شحنها على سفن أصغر إلى البحر الأحمر، وكانت الدولة تستوفي رسوم الحماية أو «الشواني» لقاء تأمين الطرق من غارات القراصنة. هذا ليس احتكاراً، بل سيادة: من يملك الممر يملك القرار، ومن يحمِ التجارة يستحق الأجر.

واليوم، حين يُحاصر اليمن ويُمنع من استيراد الدواء والغذاء، ويُهدّد بعقوبات لأنه يُدافع عن باب المندب، يتذكّر المرء أن «الرسوم الجمركية» التي فرضها أجدادنا قبل خمسة قرون كانت أكثر عدالةً من «العقوبات الأمريكية» التي تفرضها واشنطن اليوم؛ فالأولى كانت مقابل حماية وخدمة، والثانية مقابل خنق وإذلال.

إن باب المندب لم يكن يوماً «ممراً حراً» كما يزعم الغرب، بل كان –وسيبقى– شرياناً يمنياً، فرضت فيه الدولة رسومها قبل 500 سنة، وستفرض فيه كرامتها اليوم وإلى ما بعد 5000 سنة.

←

ما بعد هرمز وباب المندب.. البحث عن خارطة أُخرى

السبت 29 آب/أغسطس 2026 - العدد (1922)

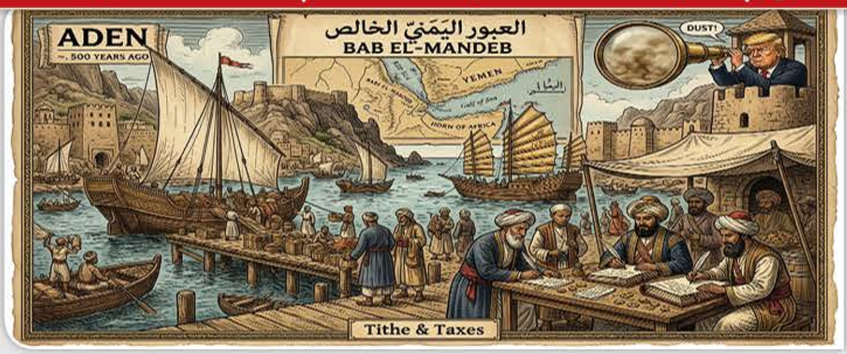

ظنّوا أن المشكلة هي هرمز، فبنوا أنابيب الشرق–الغرب إلى ينبُع، وخطوط أدنوك إلى الفجيرة، و«سوميد» المصري إلى سيدي كرير، ويحلم العراق ببصرة– حديثة– بانياس، ويُقدّر «غولدمان ساكس» أنهم سيتجاوزون هرمز بـ14 مليون برميل يومياً بحلول 2028؛ لكنهم نسوا وتناسوا أن النفط الذي يفلت من هرمز يدخل باب المندب؛ ليس بديلاً بل جبهة أخرى. والمفارقة الأعمق أن المجرم «نتنياهو»، في مقابلته مع (ABC NEWS)، يعترف بأن الحل ليس في الأنابيب العربية، بل في «نقل خطوط الطاقة إلى البحر الأحمر ومنها إلى

السبت 29 آب/أغسطس 2026 - العدد (1922)

إسرائيل وميناء حيفا»؛ فتتكشف اللعبة: لم يكن الهدف يوماً تحرير النفط من الاختناق، بل تسليمه إلى الاختناق «الإسرائيلي»، فالخليجيون يدفعون مليارات لبناء بديل عن هرمز ليُصدّروا عبره نفطهم إلى حيفا، كأن «الاستقلال» عن المضيق الإيراني يعني الارتهان للميناء الصهيوني. إذن، البديل الوحيد الذي يساومهم به سيدهم هو أن يُركّبوا أنابيبهم في خدمة «إسرائيل الكبرى»؛ فأي خارطة هذه التي يبحثون عنها؟! إنها خارطة الهزيمة: من مضيق إسلامي– عربيّ إلى ميناء محتلّ، ومن سيادة وهمية إلى ذلّ حقيقيّ يُسمّونه «أمن الطاقة».

خلي بالك من «إيرو»!

خلي بالك من «إيرو» (IRRO) –عبدالرحمن محمد عبدالله، فهذا الرئيس الذي لا دولة له إلا في خياله وفي سجلات نتنياهو، عانى 35 عاماً من التسوّل للعالم حتى وجد من يراه: «إسرائيل»، «الدولة» الوحيدة التي «رغبت في رؤيته» كما اعترف بفخر وهو يفتتح سفارته في القدس المحتلة؛ فمن لا يملك كرامةً يبيع أرضه لمن يُقدّم له اعترافاً مصفّحاً بالخزي. وهكذا عرض «إيرو» –بعد أقل من عام على «روح إبراهيم» النتنياهوية– قواعده في بربرة على أمريكا و«إسرائيل»، لا ليكون «شريكاً مسؤولاً في الأمن» كما يزعم، بل ليكون جندياً مجانياً في حرب الآخرين. مطار بربرة يتوسّع –كما كشفت صور الأقمار الصناعية– استعداداً لاستقبال الطائرات «الإسرائيلية» والأمريكية، والميناء الذي بنته «موانئ دبي» بـ442 مليون دولار يتحوّل إلى ثكنة عسكرية تُطلّ على اليمن من مسافة 160 كيلومتراً، ليراقب «الحوثيين» –كما يقول محلل بريطاني– ويُعطّلهم؛ فهل يظن هذا «إيرو» أن بيع سواحله للمحتل سيمنحه «الشرعية»؟!

إنه يمنح المنطقة حرباً جديدة؛ يريد أن يكون جيبوتي الثانية، ليجني 125 مليون دولار من رسوم القواعد؛ لكنه سيكون –في الحقيقة– هدفاً أولاً؛ فمن يُقحم بلاده في معادلة البحر الأحمر الملتهب، ويُحوّل بربرة إلى عين «إسرائيلية» على مضيق باب المندب، لا ينتظر اعترافاً، بل صواريخ تُذكّره بأن الأرض التي تُباع للمحتل لا تُثمر اللوز والجوز.. خلي بالك من إيرو، فهو ليس رئيساً، بل بائعٌ متجولٌ يعرض أرض الصومال في سوق النخاسة الصهيونية، ويعتقد أن شماغ «إبراهيم» الذي يُغطي وجهه سيحميه من غضب اليمنيين والتاريخ.

انهزموا أيها «الفُرس المعاتيه».. «بليـــز»!

سكوت بيسنت، وزير خزانة ترامب، يخرج علينا بطلب «عسكري» عميق: ألقوا أسلحتكم أيها الجنود الإيرانيون، وانقلبوا على نظامكم؛ فكيف لجنود بلا سلاح أن يُطيحوا بنظام مسلح؟! سؤالٌ بريءٌ يُطرح على أحمق لا يدرك أنّه يعترف –دون استحياء– بأن أمريكا أنتقلت من «الاستسلام غير المشروط» إلى «محو الحضارة الإيرانية» إلى «هرمز أرض أمريكية»، وها هي اليوم تتوسّل إلى الجيش الإيراني: بليز، اقمعوا نظامكم نيابةً عنا! هذه هي الهزيمة يا ترامب، وهذا التوسل يُثبت أن خياراتكم نفدت أمام ذكاء ظهران الاستراتيجي.

ستة أشهر من القصف والاغتيالات والحصار، ولم يسقط النظام، ولم يُفتح هرمز على شروطكم، فماذا فعلتم؟! أعلنتم «أقسى عقوبات في التاريخ»، كأن من يفوز بالحرب يحتاج –بعد انتهائها– إلى خنق خصمه اقتصادياً ليأخذ ما رفض منحه تحت النار. العقوبات ليست انتصاراً، بل إقرارٌ بالعجز، وامتدادٌ للحرب بوسيلة أخرى، واستكمالٌ لما عجزت القوة العسكرية عن تحقيقه. فبيسنت يعترف صراحةً بأن الهدف هو «إسقاط النظام»، أي أن العقوبات ليست تدبيراً قانونياً، بل إكراهٌ اقتصاديٌ يطاول مجتمعاً بأكمله. فأين القانون الدولي؟! لا يوجد، فالأمر التنفيذي الأمريكي (13224) ليس قراراً لمجلس الأمن، بل قانونٌ داخليٌ تفرضونه على العالم كله، وتُهدّدون فيه كل مصرف ومطار ودولة تقدّم «شريان حياة» لإيران.

أنتم لا تملكون الانتصار، بل تملكون القدرة على العقاب: تقتلون قائداً، تدمّرون منزلاً، تُفقّرون عائلة، تجمّدون حساباً... لكنكم –رغم كل هذا– عاجزون عن فرض إرادتكم السياسية. هذه ليست سياسة قوة واثقة، بل سياسة عصابات يملكون وسائل هائلة للتدمير ولا يملكون طريقاً للنصر، فيتوسّلون –بليز– إلى جنودٍ يُريدونهم بلا سلاح ليفعلوا ما عجزوا عنه هم بكل سلاحهم.

من سيدفع ثمن «الإمبرياتورا»؟!

مما قرأت لك في هذا الاسبوع:

● «بيل جيتس»، مؤسس مايكروسوفت، يُجري حواراً مع «نيويورك تايمز» (26 آب/أغسطس 2026) يعترف فيه بأن الذكاء الاصطناعي «مختلف تماماً» عن كل ثورة صناعية سابقة، وأن البطالة الواسعة ستصبح «حتمية» إذا لم تتدخل الحكومات. ويقترح «ضريبة الرموز» (ضريبة على الوحدات الحوسبية التي يستخدمها الذكاء الاصطناعي لجعل استبدال العامل بالآلة أكثر كلفة) و«وظائف محجوزة للبشر» (مهن تحظر قانونياً على الآلات كأعمال الرعاية التي تعتمد على التواصل والثقة). ويصف شركات التكنولوجيا بأنها تمضي «بأقصى سرعة» نحو «التريليون المقبل» بينما يكتم قادتها مخاوفهم خشية الإضرار بالأسهم. ويسخر من «التنظيم الذاتي» بقوله: «تنظيم ذاتي لأخطر أداة اخترعت؟! لا، شكراً».

يعترف بأنه «رسول معيب» (مايكروسوفت الاحتكارية وإبستين والطلاق)؛ لكنه يراهن على تحذيره «بكل ما يعرفه»، كأن الرأسمالية ستتوقف لأن صاحبها كتب مقالاً من ستة آلاف كلمة.

● يعيد «ميشال نوفل» في «180» (2026/08/24) «ماكيندر» و«سبايكمان» من القبر ليُوضح أن إيران –في «الريملاند» (حزام الحافة الساحلي وشبه الساحلي المحيط بقلب أوراسيا، مفهوم طوره الجيوبوليتيكي نيكولاس سبايكمان) لا «الهارتلاند» (القلب القاري المحمي نسبياً من القوة البحرية داخل أوراسيا، مفهوم هالفورد ماكيندر)– تملك مفاتيح الممرات بالصواريخ والألغام والمسيّرات ضمن استراتيجية «منع الوصول/حرمان المنطقة» (قدرات عسكرية تهدف إلى منع الخصم من دخول مسرح عمليات معين أو تقييد حركته فيه)، بينما أمريكا تخترق عمقها بالأقمار والذكاء الاصطناعي؛ فالجغرافيا لم تمت، بل تغيّرت أدواتها من السكك الحديدية إلى الكابلات البحرية، ومن الجيوش إلى البيانات، وإيران تتحول من «دولة محاصرة» إلى «عقدة وصل» بين الصين وروسيا والعمق الأوراسي.

● يستعير «عبد الحليم حمود» في «180» أيضاً (2026/08/26) من الرسم مصطلح «الإمبريماتورا» (الطبقة اللونية الأولى الرقيقة التي يضعها الرسام على أرضية اللوحة قبل الرسم، لتمنح السطح نبرته الأساسية)، ليقول إن الحرب الحالية ليست معركةً بل «مادة تأسيسية» لـ«الشرق الأوسط الجديد»، وأن الزمن هنا «جزء من الفعل التأسيسي» لا من الانتظار، وأن التسوية المقبلة لن تكون نهايةً، بل «تتويجاً لنسب القوة» التي صنعتها الحرب؛ فالسؤال ليس: من انتصر؟ بل: «أي أرضية ستتركها الحرب للجميع؟».

● جيتس يخاف من الآلة التي باعها للعالم. ونوفل يُعيد اكتشاف جغرافيا نسيتها. وحمود يرى أن الحرب ترسم الطبقة الأولى قبل أن تُرسم التفاصيل. والثلاثة –رغم اختلافهم– يتفقون على شيءٍ واحد: العالم القديم ينهار، والجديد يُبنى على أنقاضه؛ لكن لا أحد يعرف –بعد– من سيدفع ثمن «الإمبرياتورا».

جورنال اليوم

في «كشك» الأسبوع:
العدوّ يُقرّ بما أنكره عقوداً،
ويُسجّل بأقلام محلليه هزيمته
قبل أن تُعلنها حكوماته.

الثورة 21 أيلول السياسي

10 السبت
29 آب/أغسطس 2026
العدد (1922)

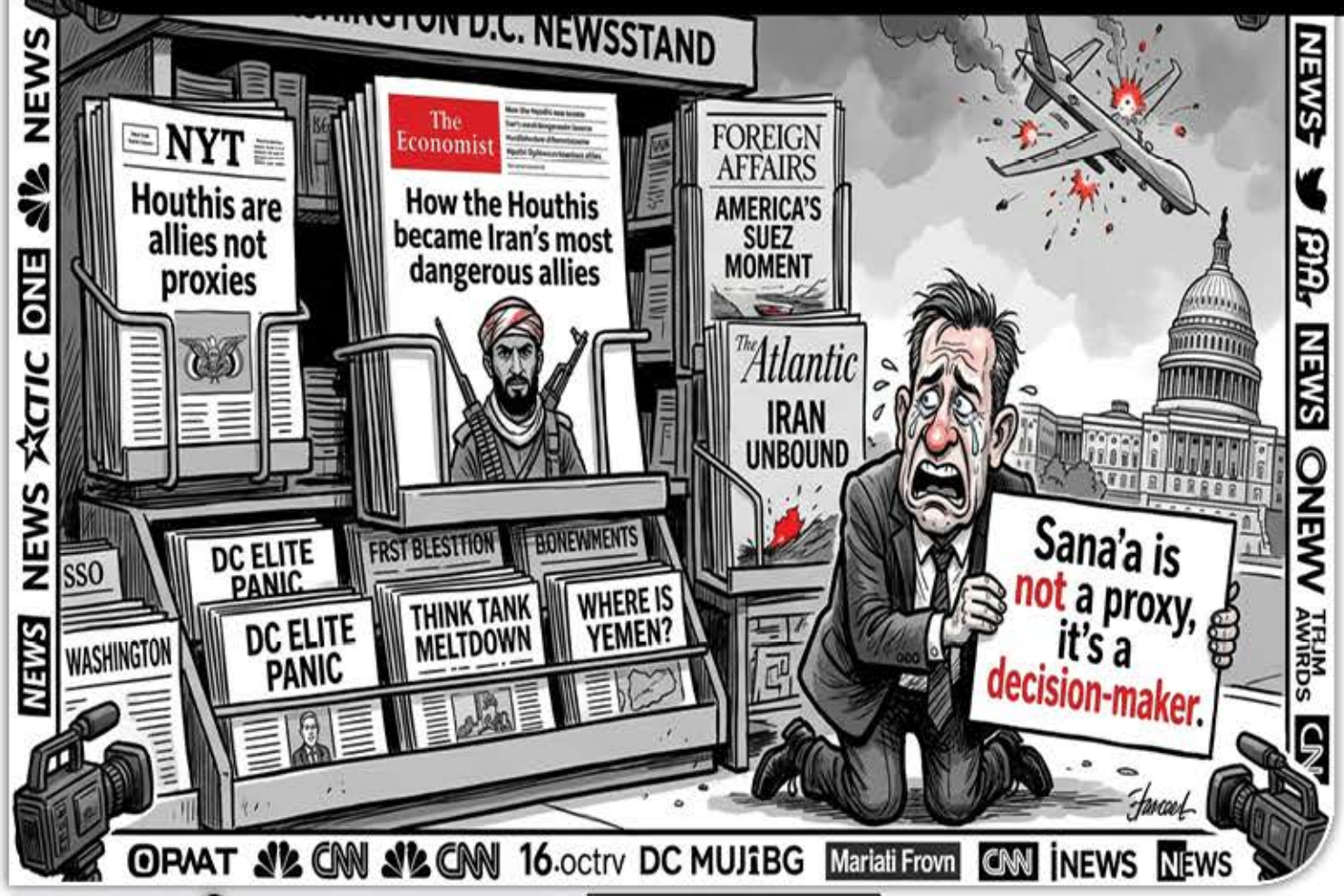

* (THE ECONOMIST) «لندن»

في تقرير بعنوان (HOW THE HOUTHIS BECAME IRAN»S MOST DANGEROUS ALLIES) «كيف أصبح الحوثيون أخطر حلفاء إيران؟»، تُقرّ المجلة البريطانية -رغماً عنها- بأن أنصار الله لم يعودوا «متمردين» في جبال صعدة، بل قوةً بحريةً تُغلق باب المندب بقرارٍ يمنيّ خالص، وتُسقط طائرات «ريبر» الأمريكية، وتبني ترسانتها من مكونات محلية تهرّبها شبكاتها عبر القرن الأفريقي. تُسمّيهم «أخطر حلفاء إيران»؛ لكنها تُقرّ بأنهم «جريئون» إلى درجة أنهم «أسقطوا سبع طائرات أمريكية». وتخلص إلى أن «اليمن مقبرة الغزاة». فشكراً للاعتراف، والمقبرة جاهزة لمن يأتي بالبندقية.

* (THE NEW YORK TIMES)

في مقال لباحث «راند» «ألكسندر ستارك» بعنوان (THE HOUTHIS ARE ALLIES OF IRAN، NOT ITS PROXIES) «الحوثيون حلفاء لإيران وليسوا تابعين لها»، يخرج المحلل الأمريكي -بعد عشر سنوات من «وكالة إيران»- ليقول إن أنصار الله «ليسوا مجرد وكلاء»، بل طرفٌ «براغماتي وخطير» يتخذ قراراته بناءً على «مصالحه الخاصة». يحذر من أن إغلاق هرمز مع باب المندب سيخلق «أزمة أكبر»، وأن أي اتفاق مع إيران «لن يُلزم الحوثيين». يعني: أمريكا تُفاوض طهران وتُدرك أن صنعاء ليست تابعة لها، فمن يُفاوض صنعاء؟

* (FOREIGN AFFAIRS)

في مقال لـ«مارك لينش» بعنوان (AMERICA»S SUEZ MOMENT) «لحظة السويس الأمريكية»، يعترف أستاذ جورج واشنطن بأن الحرب على إيران «وجهت ضربة قاصمة» للنظام الإقليمي الأمريكي، وأن حلفاء واشنطن «فقدوا ثقتهم» وسيسعون لتعميق العلاقات مع الصين وروسيا وإيران. يُشبّه اللحظة بـ1956 حين تلاشت الإمبراطوريتان الأوروبيتان بريطانيا وفرنسا. جميل؛ المحلل الأمريكي يُعيد صياغة سقوط نفوذه باسم «لحظة تاريخية»، كأن الهزيمة تُحتفل بها إذا وُسمت بالتاريخ!

* (THE ATLANTIC)

في مقال لـ«روبرت كاغان»(زوج فيكتوريا نولاند، المحافظ الجديد المحترق) بعنوان (IRAN UNBOUND) «إيران بلا قيود»، يأتي الاعتراف الأكثر مرارة: «إيران ستكون القوة المهيمنة في المنطقة مستقبلاً»، وأن الحرب «منحت إيران هذا النوع من القوة»، وأن سيطرة طهران على هرمز «أكثر فائدة من السلاح النووي». يُقرّ كاغان بأن ترامب «تراجع» بعد تهديداته، وأن المخزون الأمريكي من الذخائر «انخفض إلى مستويات خطرة»، وأن حلفاء أمريكا في أوروبا وآسيا «يتساءلون» عن قدرة واشنطن على الصمود.

* الصحافة الأمريكية والبريطانية هذا الأسبوع تتسابق على تشخيص «الموت البطيء» للهيمنة؛ لكنها -رغم ذكائها- ما زالت تُصرّ على لغة «الحلفاء» و«الوكلاء» و«القوة المهيمنة»، كأن المنطقة بحاجة إلى من يُهيمن عليها. الحقيقة التي تتجنبها (WEBSITE) هي أبسط: المقاومة -في صنعاء وطهران وبيروت- لم تصنع «قوة» جديدة فحسب، بل كشفت أن القوة الأمريكية كانت أوهن من بيت العنكبوت.

رهانات بشار.. هل تنجح أكثر؟!

بعد سبعة وأربعين عاماً على إدراجها في قائمة «الدول الراعية للإرهاب» -ليس لأنها قتلت مدنيين، بل لأنها دعمت المقاومة الفلسطينية ورفضت التطبيع مع العدو- شطبت أمريكا سورية من القائمة؛ لكنها لم تشطبها لأنها أصبحت «حضارة»، بل لأنها أصبحت «مطيعة»: سلّمت بقايا جنود «إسرائيليين» لـ«الموساد»، وفكّكت مكاتب حماس والجهاد، وسلّمت السلاح الكيميائي والبراميل النووية، وفتحت قبور اليهود للترميم، وسمحت لوزير حرب العدو بأن يتجوّل في ثلاث محافظات سورية دون «تأشيرة» -امنعوا الضحك رجاءً- ويصل إلى أقل من 14 كيلومتراً من القصر الجمهوري في دمشق، بينما 25 قاعدة عسكرية «إسرائيلية» تنتشر على أرضها من درعا إلى القنيطرة... وفي اليوم نفسه -مصادفةً طبعاً- شطبت الخزانة الأمريكية «جبهة النصرة» (هيئة تحرير الشام) من قوائم «الإرهاب»، فصار الإرهابيون «مناضلين» بين عشية وضحاها.

وهنا يتذكر المرء «بشار الجعفري» في مجلس الأمن: في 28 أيار/ مايو 2015 راهن على أن العالم سيرفع «النصرة» من قوائم الإرهاب ويسميها «إرهاباً معتدلاً يمكن تبييضه»، وفي 5 كانون الأول/ ديسمبر 2016 راهن على أنهم سيرشحون «جون البريطاني» و«عبد الله المحيسني السعودي» و«أبو جعفر الحلبي» لجائزة نوبل للسلام. واليوم -بعد عشر سنوات- تبدو رهانات الجعفري أدقّ من تنبؤات كل «العمياء اليوغسلافية»: فـ«النصرة» صارت «حكومة انتقالية»، والمحيسني صار مفتياً للموت بالمشنقة بعد أن كان مفتياً للقتل بالسيف، وسورية صارت «دولة غير راعية للإرهاب» رغم أنها تحتضن قواعد العدو الصهيوني. أما وزارة الخارجية السورية الجديدة فقد «فوجئت» بتجول وزير الحرب «الإسرائيلي» في أرضها، وأعلنت أنها «تدين بشدة» -بعلامات التعجب العشر؛ كأن التعجب يُغني عن الصواريخ!

إذن، هل نجحت رهانات بشار؟ نعم، نجحت أكثر مما توقع؛ لكن الثمن دُفع من دم الشهداء وكرامة الجولان. فالإرهاب لم يُشطب من سورية، بل نُقل إلى دمشق بزيّ عسكري «إسرائيلي». والنظام العالمي لم يتغيّر، بل تبيّن فقط أن «الإرهاب» كان دائماً اسماً للمقاومة، و«السلام» اسماً للاستسلام.

العدد 1922
السبت 29 آب/أغسطس 2026

العدو الصهيوني يقتل عروساً بعد 48 ساعة من زفافها في لبنان

الشيخ نعيم قاسم: كسرنا مشروع «إسرائيل الكبرى»

رصد

جدد الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم التأكيد على رَفْض المقاومة القاطع لـ«اتفاق الإطار» داعيا لإسقاطه والتمسك بخيار المقاومة الذي أفشل مخططات العدو الصهيوني.

وفي كلمة متلفزة له مساء أمس بمناسبة ولادة الرسول الأكرم وأسبوع الوحدة الإسلامية وذكرى تغييب الإمام السيد موسى الصدر، وصف الشيخ قاسم الاتفاق بـ«المذل وغير الشرعي الذي يدمّر السيادة ولا يسترد الحقوق».

وشدد على رفض «المناطق التجريبية» ولجان التحقق التي تسعى لتسليط الإدارة الأمريكية والعدو الصهيوني على الجيش اللبناني، مؤكدا تمسك المقاومة حصراً بتطبيق اتفاق 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024 تحت سقف القرار الدولي 1701.

وقال الشيخ نعيم قاسم: كسرنا مشروع «إسرائيل الكبرى» ومنعناها من الوصول الى بيروت وتجريد لبنان من قوته، مشدداً على أن «العدو لا يجرؤ على بناء مستوطنة واحدة في الجنوب لمعرفته بوجود المقاومين»، وموجهاً تحية لأهالي الجنوب والصمود على تضحياتهم الكبيرة، ومؤكداً الاستمرار في الميدان ومشاريع التكافل وإعادة الإعمار.

وفي فاجعة إنسانية جديدة تُضاف إلى سجل العدوان الصهيوني المتصاعد، قتلت الطائرات الحربية للاحتلال العروس اللبنانية الشابة سجى موسى شرارة بعد 48 ساعة فقط من زفافها؛ إثر غارة جوية غادرة استهدفت منزلاً سكنياً وسط بلدة عربصاليم في منطقة إقليم التفاح، ما أدى إلى تدميره بالكامل وارتقاء شهداء وسقوط جرحى.

ولم تكد تلملم فرق الإسعاف آثار الضربة الأولى حتى عاود الطيران الصهيوني قصف البلدة مجدداً بعد أقل من 10 دقائق في محاولة للإيقاع بالمسعفين.

وشهدت المنطقة اعتداءات واسعة شملت إلقاء صواريخ ارتجاجية شديدة الانفجار على مبانٍ في بلدة المنصوري وحرج علي الطاهر بالنبطية الفوقا، ما أحدث أضراراً بالغة في منازل القرى المجاورة، تزامناً مع إقدام القوات المتوغلة على تجريف الخيم الزراعية وإحراق المنازل وجلب شاحنة محملة بالمتفجرات للتحضير لعمليات نسف إضافية.

وفي خروقات ميدانية متفرقة يوم الجمعة، نفذ الاحتلال عمليات تفجير واسعة في ثلاث بلدات جنوبية، وتوغلت قوة عسكرية باتجاه بلدة عيتا الجبل حيث أضرمت النيران في أطرافها تحت غطاء من القصف المدفعي المباشر، متزامناً مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة في وادي حسن بين المنصوري ومجدل زون ومنازل حاريص.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية استشهاد مواطنين وإصابة 8 آخرين خلال الـ48 ساعة الماضية، لترتفع الحصيلة التراكمية للعدوان المستمر منذ آذار/ مارس الماضي إلى 4،352 شهيداً و12،318 جريحاً.

8 شهداء فلسطينيين في غزة وجنين بنيران الاحتلال

رصد

في جريمة غادرة، نفذت طائرات العدو الصهيوني غارة جوية عصر أمس الجمعة استهدفت منطقة «حرش السعادة» بمدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، ما أسفر عن ارتقاء 3 شهداء؛ في مقدمتهم القائد البارز في المقاومة قيس البيطاوي، والمقاومان باسل تركمان ومؤمن جرادات.

وزفت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية حماس وسرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي الشهداء البيطاوي برفقة تركمان وجرادات مؤكدتين أنهم من قادة المقاومة في الضفة الغربية المحتلة.

وبدورها حذّرت حركة المقاومة الإسلامية حماس في بيان لها من أن استهداف القادة والمقاومين بالطيران الحربي لن يُقابل إلا بمزيد من المواجهة والغضب الشعبي والميداني، محملة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات التصعيد.

ودعت الحركة جماهير الضفة الغربية إلى استنفار الطاقات وإرباك حسابات الاحتلال الأمنية والتصدي لعصابات الغاصبين، مؤكدة أن دماء الشهداء ستظل الوقود لاستمرار الانتفاضة وإسقاط مخططات القتل والضم والتهجير.

أما في قطاع غزة المكلوم، فاستُشهد 5 مواطنين في اعتداءات منفصلة شمالي وجنوبي القطاع؛ حيث قصف طيران الاحتلال دراجة هوائية في حي الصبرة ومنطقة النفق بمدينة غزة ما أدى لارتقاء شهيدين، فيما استهدفت مسيّرة صهيونية تجمعاً لمدنيين قرب مفترق المطاحن ببلدة القرارة جنوبي القطاع، ما أسفر عن استشهاد 3 مواطنين من عائلة واحدة.

وترافق ذلك مع قصف وإطلاق نار مكثف من الآليات والزوارق الحربية شرقي دير البلح وجنوبي خان يونس وشواطئها، ما أدى لإصابة مواطن بجروح متوسطة.

وجاء هذا القصف المتواصل ليُكذب مزاعم الالتزام بالتوافقات وضارباً عرض الحائط بتصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي طالب فيها الاحتلال بوقف الضربات على غزة في ظل مبادرة الحركة للتعاطي مع أطروحات تخزين السلاح والتسوية.

وأفادت المصادر الطبية بارتفاع حصيلة ضحايا الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2025 إلى 1،303 شهداء و4،336 جريحاً، لترتفع الإحصائية التراكمية لعدوان الإبادة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 73،438 شهيداً و174،447 مصاباً.

العـــدد 1922
السبت 29 آب/أغسطس 2026
www.laamedia.net

قراءة في كلمة السيد القائد بذكرى المولد النبوي

الحكمة في المخاطبة والوضوح في التحديد

فهد شاكر أبوراس

في قراءة دقيقة لمحاور كلمة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي (حفظه الله)، في ذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام، تتجلى بوضوح مكامن الذكاء الاستثنائي والحرص البالغ على مستقبل الأمة، والتي تجلت في طريقة سرد الخطاب وتوزيعه للمحاور، حيث بدأ بالمناسبة الدينية التي تجمع ولا تفرق، ليكون المولد النبوي الشريف بوابة عبور إلى قضايا الأمة المصيرية، وهذا ذكاء في توظيف الرمزية الدينية لتكون طاقة تعبوية ووعظية في آن واحد، فلم يجعل الاحتفال مجرد طقس عابر، بل جعله محطة تقييم ومراجعة، وهذا يعكس إدراكاً عميقاً بأن الأمة بحاجة إلى جرعات إيمانية دورية تعيد لها بوصلة الطريق، خاصة في زمن كثرت فيه الملهيات وتشعبت فيه الأهداف، فكان حرصه على ربط الهوية الإيمانية بالحدث النبوي ضماناً لاستمرارية الوعي الجمعي، وضماناً لعدم تحول المناسبات الدينية إلى عادات فارغة من المضمون، بل جعلها محفزاً للعمل والجهاد، وهذا هو الذكاء الأول في استثمار المشترك الديني لخدمة القضية الكبرى.

ومن ملامح الذكاء اللافت، قدرته على قراءة واقع الأمة قراءة شمولية لا تقتصر على شعب بعينه، بل تتسع لتشمل كل مكونات الأمة العربية والإسلامية، إذ ربط بين ما يجري في فلسطين ولبنان وإيران واليمن في سردية واحدة، وكشف أن كل هذه الجبهات هي مسرح واحد لمؤامرة كبرى يقودها العدو الصهيوني وأتباعه في الغرب، وهذا الربط ليس مجرد تحليل سياسي، بل هو رسالة إلى الأمة بأن مصيرها واحد، وأن أي تخاذل في جبهة سينعكس على باقي الجبهات، وهو حرص منه على أن يرى أبناء الأمة الصورة الكاملة بدلاً من الانشغال بالتفاصيل الصغيرة، وأن يدركوا أن ما يسمى «تغيير الشرق الأوسط» ليس شعاراً إعلامياً، بل مشروع استعماريّ يستهدف وجودهم، وهنا يظهر حرصه على عدم ترك الأمة فريسة للتجزئة والتفتيت، بل يدعوها إلى وحدة الرؤية والموقف، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على نظرة استراتيجية بعيدة المدى، تستند إلى فهم عميق لتاريخ الصراع وطبيعة العدو الذي لا يفرق بين عربي وآخر، ولا بين سني وشيعي، بل عدوه كل مسلم متمسك بدينه ومستعد للدفاع عن أرضه وعرضه.

إن أسلوب السيد القائد في مخاطبة الأمة، إذ يمزج بين التذكير بنعم الله، والتوبيخ اللطيف على التفريط، والدعوة إلى التحرر من التبعية، يحمل ذكاءً نفسياً فذاً، لأنه لا ييئس الأمة ولا يقسو عليها، بل يذكرها بعظيم مكانتها وقدرتها على النصر، ويوقظ في داخلها روح المسؤولية التي قد تكون دفنت تحت ركام الإحباط، فهو يقول لهم إن النصر حليفهم متى تمسكوا بدينهم، وأن الانتصارات التي تحققت في إيران ولبنان وغزة واليمن والعراق هي ثمرة هذا الثبات، ما يزرع الأمل في قلوبهم، ويشعل جذوة العزيمة في نفوسهم. وهذا الحرص على استنهاض الهمم هو جوهر القيادة الحكيمة، لأن الأمة لا تحتاج فقط إلى من يصف لها الداء، بل إلى من يصف لها الدواء، وقد وصف الدواء بأنه العودة إلى الله، والشدّة على الأعداء، والالتحاق بمحور الجهاد والمقاومة، وهي وصفة عملية قابلة للتطبيق، وليست مجرد شعارات عاطفية، وهذا هو الفارق بين الخطاب المؤثر والخطاب المنفّر، بين من يريد أن يبني ومن يريد أن يهدم.

أما في تعاطيه مع الملف اليمني الداخلي والعدوان السعودي، فيظهر ذكاء آخر يتمثل في عدم خلط الأوراق، إذ وجّه سهام النقد إلى النظام السعودي ككيان سياسي، واصفاً إياه بأنه «معتد» و«عميل للصهيونية» و«مملكة قرن الشيطان»، لكنه في الوقت نفسه لا يغلق باب الأمل أمام الشعب السعودي نفسه، بل يدعوه ضمنياً إلى مراجعة موقفه، وهذا حرص منه على إبقاء مساحة للوعي الشعبي داخل الدول العربية، وكشف أن الصراع ليس مع شعوبها، بل مع أنظمتها التي تخدم المشروع الصهيوني على حساب مصالح شعوبها. وهذا المستوى من الدقة في المخاطبة يحتاج إلى ذكاء سياسي ووعي بالتركيبة الاجتماعية والسياسية للمنطقة، وهو ما يملكه السيد القائد بقدر كبير، ليجعل من خطابه أداة تأثير تتجاوز حدود اليمن إلى عمق الأمة.

كذلك فإن إصراره على وضع معادلة «الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد» كخيار استراتيجي، وليس كرد فعل مؤقت، يحمل ذكاءً في بناء الردع، وإعلان أن اليمن ليس طرفاً ضعيفاً يمكن التلاعب به، بل هو دولة ذات سيادة وقرار وتمتلك أدوات الرد المناسب، وهذا الطرح يخدم هدفاً مزدوجاً، فهو من جهة يرفع الروح المعنوية لليمنيين ويؤكد قدرتهم على مواجهة العدوان، ومن جهة أخرى يوجه رسالة واضحة إلى العدو بأن استمراره في الحصار لن يحقق له أهدافه، بل سيكبده ثمناً باهظاً. وهذا الحرص على كسر إرادة المحتل والحصار هو عين القيادة الشجاعة التي لا ترضى بالخنوع، بل تختار مواجهة الظلم بكل الوسائل المشروعة. وهو يضع في اعتباره أن الأمة بأسرها تراقب هذا الصمود، وأن انتصار اليمن في هذه المعركة سيكون حافزاً لكل المستضعفين في الأرض. وهذا البعد الدولي في حرصه على الأمة يجعله لا يلقي خطابه لليمنيين فقط، بل يلقيه لكل إنسان يحلم بالحرية والكرامة في العالمين العربي والإسلامي. فالنموذج اليمني أصبح بحسب هذا الخطاب نموذجاً يحتذى، وهذا يضع اليمن في موقع الريادة المعنوية للأمة في هذه المرحلة الدقيقة.

إن عدم تركه أي نقطة غامضة في تحديد العدو، إذ يصر على تسميته بأسماء واضحة: «العدو الصهيوني»، «الطغيان الأمريكي»، «النظام السعودي العميل»، يجرد أي محاولة لتجميل الواقع أو الالتفاف على الحقائق، وهو حرص واضح على أن تكون الأمة على بيّنة من أمرها، فلا تنخدع بالوعود الأمريكية أو بالتطبيع «الإسرائيلي»، أو بالمشاريع التي تقدم نفسها تحت غطاء السلام وهي في جوهرها مشاريع استسلام وهيمنة. وهذا الوضوح الشديد، وهذه الشجاعة في قول الحق، هي من صميم الذكاء النبوي، الذي كان يضع الأمور في نصابها، فلا يجامل على حساب المبدأ، ولا يتزحزح عن الحق خوفاً من لومة لائم، وهو الموقف الذي يزرع الثقة في نفوس الأنصار وباقي شعوب الأمة، ويثبت لأعدائه أنه لا يمكن المناورة معه أو شراؤه. وهذا الحرص في الحفاظ على المواقف المبدئية هو ما يصنع الفارق بين القادة التاريخيين والقادة الظرفيين، والأمة بحاجة إلى قادة يبقون ثابتين في أصعب الظروف، ليكونوا نبراساً لأجيال قادمة تتعلم منهم معنى الصدق والإخلاص.

ختاماً، يمكن القول بأن مكامن الذكاء التي تجلت في كلمة السيد القائد تتركز في قدرته على تحويل مناسبة دينية إلى منصة سياسية شاملة، وفي شمولية رؤيته وربطه بين القضايا، وفي حنكته في مخاطبة مختلف الفئات دون إقصاء، وفي وضوحه في تحديد الأعداء والحلفاء، وفي حرصه الدائم على بث الأمل ودفع الأمة نحو الفعل لا الانتظار، وفي إصراره على تكريس مبدأ وحدة الساحات كخيار استراتيجي لا رجعة فيه، وفي جرأته في كشف الوجه الحقيقي للأنظمة العربية التي تخدم الصهيونية... كل هذه العناصر ترسم صورة لقائد يدرك أن الأمة تمر بلحظة فارقة، وأن التخاذل الآن يعني فقدان الأمل للأبد، بينما الصبر والثبات هما مفتاح النصر. وهو حرص خالص على ألا تبقى الأمة في حالة فرجة على محنتها، بل أن تكون فاعلة في تغيير واقعها، معتمدةً على الله أولاً، ثم على وحدتها الداخلية وإرادتها الصلبة التي لا تلين أمام أي طغيان، وهذه هي أعمق رسائل الحرص التي أراد توصيلها لكل من يسمع كلمته.

شهيم النوبي مساعد مدرب المنتخب الوطني للشباب لـ 26 :

استعداداتنا جيدة وهدفنا نهائيات آسيا

طارق الاسلمي

أكد مساعد مدرب المنتخب الوطني للشباب، شهيم النوبي، أن استعدادات المنتخب للمشاركة في تصفيات كأس آسيا المقرر إقامتها في كمبوديا خلال الفترة من 31 آب/ أغسطس إلى 6 أيلول/ سبتمبر، كانت جيدة، مشيراً إلى أن فترة المعسكر في صنعاء كانت رائعة رغم الحاجة إلى خوض عدد أكبر من المباريات الودية الداخلية.

وأوضح النوبي، في حديث لصحيفة "لا"، أن ارتباط الأندية الكبيرة في صنعاء بمنافسات دوري الدرجة الأولى حال دون خوض المزيد من المباريات، سواء بسبب سفرها خارج المحافظة أو حاجتها إلى الراحة والتحضير لمباريات الدوري، وهو ما جعل المنتخب يخوض عدداً قليلاً من اللقاءات مع الأندية.

وأشار إلى أن الاتحاد اليمني لكرة القدم، برئاسة أحمد العيسي والأمين العام حسام السنباني، إلى جانب اللجنة الفنية ممثلة بالكابتن عبدالله فضيل والكابتن أمين السنيني، قدروا هذا الأمر وسعوا إلى توفير مباراتين وديتين أمام المنتخب الهندي.

ووصف النوبي تجربة وديتي الهند بالمفيدة، مؤكداً أنها نقلت الفريق إلى مرحلة أخرى من الإعداد، تمثلت في الوصول إلى التشكيلة النهائية التي ستخوض التصفيات في كمبوديا، وكذلك الاستقرار على القائمة النهائية للمنتخب.

وشدد على أن المنتخب يفكر منذ اليوم الأول لمعسكره في التأهل إلى نهائيات كأس آسيا، كما كان الحال قبل عام عندما أعلن المنتخب هدفه بالمنافسة في كأس الخليج الأولى للشباب التي أقيمت في السعودية.

وأكد أن الجماهير اليمنية من خلال متابعتها للمنتخب أثناء معسكر صنعاء، أظهرت ثقتها باللاعبين والجهاز الفني، وهو ما منح الفريق روحاً أكبر وحافزاً إضافياً، معرباً عن أمله في أن ينجح المنتخب في إسعاد الجماهير بالحصول على بطاقة التأهل.

وفي ختام حديثه، توجّه النوبي بالشكر إلى الاتحاد اليمني لكرة القدم ولجانه على مساعدة الجهاز الفني في تنفيذ برنامجه الإعدادي للتصفيات. كما ثمن دور وسائل الإعلام واهتمامها بمتابعة المنتخب في مختلف مراحل إعداده.

التصفيات الآسيوية للناشئين.. المنتخب الوطني في المجموعة السادسة

أوقعت قرعة التصفيات الآسيوية للناشئين التي سحبت أمس الأول، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، منتخبنا الوطني تحت 17 عاماً، الذي جاء في المستوى الأول بالتصنيف، في المجموعة السادسة بجانب منتخبات تركمانستان وقرغيزستان المضيف ومنغوليا وجزر شمال ماريانا، بحسب ترتيب مستوياتها.

وتم توزيع المنتخبات الـ35 على سبع مجموعات تضم كل منها خمسة منتخبات، تتنافس بنظام الدوري من مرحلة واحدة ضمن تجمع مركزي، وذلك في التصفيات التي تقام خلال الفترة 8 – 20 تشرين الثاني/ نوفمبر القادم.

وسينضم أبطال المجموعات السبع في النهائيات إلى المنتخبات التسعة الممثلة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كأس العالم تحت 17 عاماً 2026 في قطر، والتي ضمنت تأهلها تلقائياً، وهي أستراليا، والصين، واليابان (حامل اللقب)، وجمهورية كوريا، وقطر، والسعودية، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وفيتنام.

وتقام نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً في أوزبكستان خلال الفترة 12 – 29 أيار/ مايو 2027.

وحداوية صنعاء وعدن وتضامن حضرموت إلى ربع نهائي كأس الجمهورية

تأهلت فرق وحدة صنعاء ووحدة عدن وتضامن حضرموت إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس الجمهورية.

وحقق وحدة صنعاء الفوز على هلال الحديدة (2–0) على ملعب الشهيد الظرافي بالعاصمة صنعاء، وفاز وحدة عدن على المكلا (1–0) على ملعب الفقيد بارادم بالمكلا، أمس.

كما فاز تضامن حضرموت على السد مارب بركلات الترجيح 4–3 بعد التعادل السلبي في المباراة التي جمعتهما أمس الأول، على ملعب بارادم بالمكلا.

ومن المقرر أن يقابل وحدة صنعاء الفائز من لقاء شعب صنعاء وشباب مرخة، ووحدة عدن سيلاقي تضامن حضرموت في دور الثمانية.

وتتواصل عصر اليوم مباريات دور الـ16، بلقاء سيئون وأهلي صنعاء على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون، وشعب صنعاء مع شباب مرخة على ملعب الظرافي بصنعاء.

من جهة أخرى، فاز فريق سلام الغرفة على نظيره اتحاد حضرموت (3–2) في المباراة التي جمعتهما أمس، على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون في المباراة المؤجلة من الجولة الثانية عشرة من دوري الدرجة الأولى.

ورفع فريق سلام الغرفة رصيده إلى 9 نقاط متقدماً للمركز الحادي عشر، فيما توقف رصيد اتحاد حضرموت عند 7 نقاط وتراجع للمركز الثاني عشر.

وفاة المايسترو إبراهيم الصباحي والثعلب علي نشطان

توفي، أمس بالعاصمة صنعاء، نجم خط وسط نادي شعب إب والكرة اليمنية الكابتن إبراهيم الصباحي بعد معاناة مع مرض القلب.

ويُعد الفقيد إبراهيم منصور الصباحي أحد أبرز لاعبي نادي شعب إب والمنتخبات الوطنية خلال الثمانينيات والتسعينيات الماضية، ولقب صاحب القميص رقم (8) بـ"المايسترو" و"موسيقار الكرة اليمنية". وامتدت مسيرته لنحو 15 عاماً، حقق خلالها مع نادي شعب إب «العنيد» بطولات الدوري وكأس الجمهورية، كما مثّل المنتخبات الوطنية وشارك في تصفيات كأس العالم 1994.

كما شهدت مدينة عدن تشييع جثمان الكابتن علي نشطان، أسطورة التلال والشرطة والمنتخبات الوطنية السابق لكرة القدم، الذي رحل أمس، بعد معاناة طويلة مع المرض.

وللراحل علي نشطان، الملقب بـ"ثعلب الكرة اليمنية"، مسيرة طويلة كنجم وهداف للمنتخبات وللأندية، بدأت من الستينيات مع فريق الشباب الرياضي والأهلي الرياضي في كريتر عدن، ثم التلال والشرطة حتى مطلع الثمانينيات، ومدرباً في التسعينيات لفرق الشرطة والتلال واتفاق الحوطة وجيل أبين والروضة العدني.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1922

السبت 29 آب/ أغسطس 2026

أفقياً:

1. عاصمة المكسيك – دنا.
2. عذق – وسائل.
3. متشابهان – مديرية في مأرب – من أطراف الجسد.
4. في العود – كراسة (معكوسة) – لذيذ.
5. ندفع ثمن لنحصل على شيء – عائدون.
6. نسل (معكوسة) – شركة إلكترونيات يابانية.
7. صندوق – مديرية في حضرموت.
8. وغى – نصف "طاقة" – متشابهان.
9. وحدة قياس السعة الكهربية.
10. تحارب – نقاء (معكوسة).
11. لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).
12. شجر معمر مثمر (معكوسة) – فريدة (معكوسة).

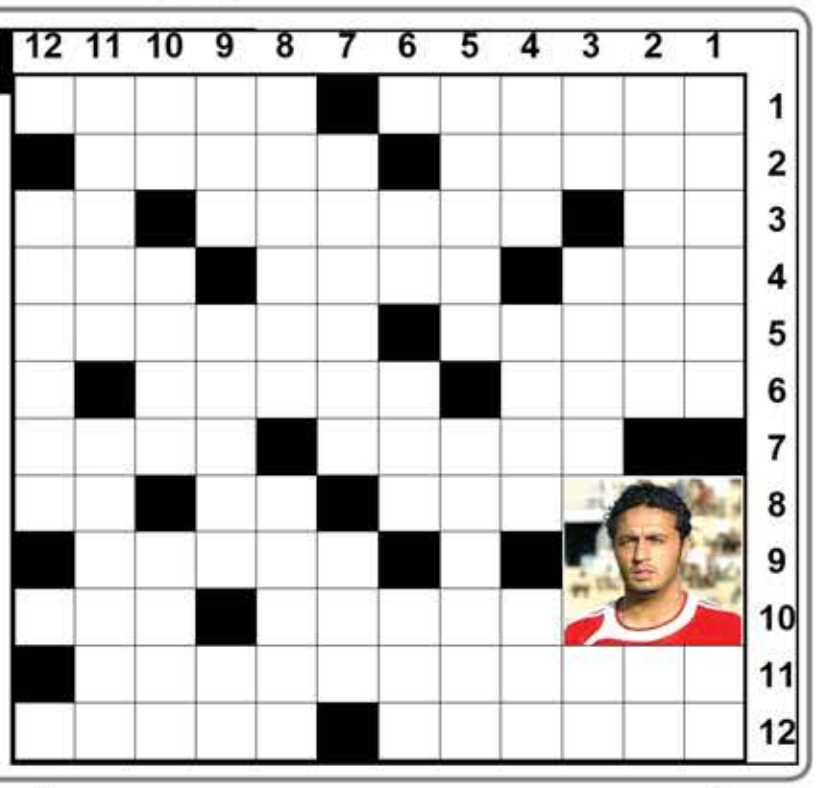

عمودياً

1. مساعدة – من الزهور.
2. أكبر مدن باكستان – حرف نصب.
3. قاس النبض (معكوسة) – خرز ملون لماع يستخدم في التطريز (معكوسة) – من أحجار الشطرنج.
4. جزء من أسبوع – انتبه (معكوسة) – من الفواكه.
5. عصفور مغرد – من الفواكه.
6. ثلثا "هتف" – فنجان – أداة استثناء.
7. أحد الرافدين – أشرع.
8. شركة ملابس رياضية ألمانية – تلميذة.
9. شدة وصلابة – آلة موسيقية – سقي (معكوسة).
10. قادم (معكوسة) – إحساس – دلّ.
11. يتهور (مبعثرة) – يداويه (مبعثرة).
12. مولد كهربائي

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	ز	■	ن	ا	ك	ر	ف	ي	ل	و	ا	1
■	ن	ث	و	■	ه	ت	ر	س	ا	■	س	2
ذ	ي	م	ل	ت	■	ل	ا	م	ت	ح	ا	3
و	م	■	ع	ب	ا	ت	ن	■	ف	ل	م	4
ا	■	ن	ا	ب	ل	■	س	ق	ي	م	ة	5
ل	ف	ي	ف	■	ن	م	ي	ل	ا	■	ح	6
ح	ر	ج	■	ن	ا	ت	س	ب	■	ا	ي	7
ج	■	س	ى	ا	س	■	ك	ا	ث	و	د	8
ة	ف	ك	■	د	و	د	و	ا	ل	ا	ر	9
■	ن	و	س	ر	خ	ي	ف	ن	■	ن	■	10
ج	و	ا	ف	ة	■	ب	ع	ن	ا	ن	ا	11
د	ن	■	ن	■	ن	ع	ن	ف	■	ف	ل	12

حل العدد السابق

2	1	7	9	8	4	6	3	5
6	3	4	2	1	5	9	7	8
5	9	8	7	3	6	1	4	2
9	4	6	8	7	1	2	5	3
1	8	3	5	6	2	7	9	4
7	2	5	3	4	9	8	1	6
8	6	1	4	9	3	5	2	7
4	7	2	1	5	8	3	6	9
3	5	9	6	2	7	4	8	1

فوكوشيكي

		3	8		2	5		
7								4
5								8
	1						7	
	5	8				7	3	
3								5
	6						1	
			1		6			

حدث في مثل هذا اليوم 29 آب / أغسطس

1526 العثمانيون يهزمون الجيش المجري ويقتلون عدداً كبيراً من رجال دولته.
1934 أدولف هتلر يبدأ حملة تطهير واسعة في ألمانيا شملت عدداً كبيراً من العسكريين والسياسيين الألمان.
2003 اغتيال رئيس "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية" في العراق، محمد باقر الحكيم، بعد خروجه من المسجد.
2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن غارات جوية على خزانات مياه مجزر وجبل هيلان بمأرب.
2016 استشهاد 5 أطفال بانفجار قنبلة من مخلفات العدو الأمريكي السعودي بمديرية سحار بصعدة.
2020 استشهاد مدني في خروقات قوى العدوان بالحديدة. وطيران العدوان يشن 18 غارة على ثلاث من محافظات الجمهورية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تختلف في وجهات النظر مع زملاء العمل، فحاول تسوية الأمور بينكم. تعاطي الخمر للتخلص من المشكلات يزيد وضعك الصحي سوءا، ففكر مليا في صحتك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يخف الوهج السابق كما الاحتمالات والتسهيلات، وبتركز الاهتمام على قضايا مهنية طارئة قد تسبب لك الأرق. قد يطرأ ما لم يكن في الحسبان، فيسبب لك الاضطراب والقلق، ما ينعكس سلبا على محيطك ووضعك الصحي.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
يوسعك المنافسة بنجاح وتكون إيجابي التفكير وإنسانيا إلى أبعد حد، وتفتخر بالتفاف الزملاء حولك عند الحاجة. مهما تعددت المشاغل حاول إيجاد ولو وقت قليل لنشاط رياضي يفيدك صحيا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تمالك أعصابك ولا تتسرع في الدفاع عن نفسك، قد تتعرض لظلم أو قمع، لكن الجو السائد لا يسمح لك بمواجهة المنافسين. تقلبات قد تطرأ عليك وتصيبك بخيبة أمل، وتبقى وضعك الصحي غير مطمئن.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
قد تتلقى عروضا، أو تعقد لقاءات واعدة جدا تحفزك لتطوير أدائك ولن تعاكسك الظروف. لا تؤجل ولا تهمل الشأن الصحي بعد اليوم، تجد عدة حوافز تمنحك العزيمة للبدء بخطواتك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
طول الانتظار منعك من التدقيق في الأمور حال حصولها، فقبلتها بطريقة متسرعة. حالتك تتطلب تغيير نوعية طعامك لكي تحافظ على رشاقتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
إنزع قناع الحسد والغيرة، ولا تلعب على الحبلين، لكل شيء نهاية، وحبلك لن تنطلي على أحد بعد اليوم. أعصابك المتوترة بعض الشيء تحتاج إلى للراحة وجلسات تأمل بعيدا عن محيطك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
لا تتراجع أمام الضغوط، فلديك القدرة على مواجهتها مهما كانت. الحفاظ على رشاقتك مهم جدا، لكن لا تحاول اتباع حمية دون استشارة أصحاب الاختصاص.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تخف الحظوظ وتحاول أن تتأقلم مع ظروف مهنية جديدة، لكن انتبه لتطورات تتطلب الحرص. التمارين الصباحية مفيدة قبل أي عمل، ولاسيما إذا أتبعتها بتناول كوب من العصير الطبيعي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تستقطب التأييد وتؤدي دورا حاسما في العمل. فكر جيدا في الخطوات المستقبلية الضرورية للمحافظة على صحة رشيقة، واختر المناسب منها والمفيد لك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
قد تتوصل إلى عملية تقارب ومصالحة، ولو تحملت بعض الملامة والانتقاد والملاحظات. الوزن الزائد له انعكاسات سلبية، فحاول أن تستعيد رشاقتك سريعا في فصل الصيف.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتشابك الأفكار والهواجس وتظهر الاتهامات. الوضع غير خطر إلى هذه الدرجة. كل ما تحتاجه هو الهدوء وتركيز طاقاتك واهتماماتك بصحتك والمحافظة عليها.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصحي
المدير الفني: فؤاد الصاصحي
السكرتير الفني: سمر الميقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

تشتوا الصدق. على ما يبدو أن ما عاد في وجود حقيقي للإسلام إلا في اليمن، لأنه بصراحة ما يعمله هذا الشعب فاق كل التوقعات، فلم تعقه أمطار الخريف، ولا شمس الصيف، ولا برد الشتاء، ولا حرب وحصار، وكأن النبي محمد (صلى الله وسلم عليه وآله) نزل على اليمن واليمنيين فقط، وليس على ملياري مسلم!

غزال المقدشي

من إسناد غزة وإغلاق باب المندب في وجه الكيان القذر، مروراً بكسر أنف أمريكا والتنكيل بحاملاتها، حتى إذلال السعودية وإشعال «أرامكو».

كلها بدعٌ لم يألفها الخانعون من أفراخ «إبستين»، الراكعون على عتبات «الكنيست»، والساجدون لترامب البيت الأبيض!

مصطفى عامر

لن ينعم اليمن بأمن حقيقي، ولا باستقرار سياسي أو اقتصادي أو عسكري، ما دامت السعودية تصرّ على التدخل في شؤونه، والتأثير في قراره السيادي، ومحاولة فرض أجندتها على شعبٍ يرفض أن يكون تابعاً لأي عاصمة خارج حدوده.

لذلك، لا خيار لنا سوى الجهاد في سبيل الله حتى النصر بإذن الله.

Prof. Abdullah Ismail Al-madqa

التطبيع ليس خذلاناً، التطبيع تآمر، ومشاركة في قتل، وإعادة التموضع في دول «شبه محايدة» لتغليف صورتها لصالح «إسرائيل». هذا الكلام لكل مجرم أو ساذج حاول أو مازال يحاول أن يشابه بين لقاء هنية لخامنئي وبين لقاء شيباني لغوفمان.

محمد شكري

كيف يكون الاحتفال بذكرى مولد سيد الخلق «بدعة»، بينما تُفتح الصالات وتُقام الحفلات للرقص والغناء دون أن يتكلم أحد؟!

العقول التي تستكثر الفرح بالرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم، هي نفسها التي تغض الطرف عن المنكرات!

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

يد امرأة يمنية مسنة أنهكها الحصار وترك على خطوطها خرائط طويلة من الصبر والانتظار. رفعتها لا لتطلب شيئاً، ولا لتشتكي وجعاً، وإنما لتلقي التحية على قائدها العظيم الذي ترى فيه نافذة الأمل والنجاة وسط جدار طويل من المعاناة.

#من__ساحة__النساء__محافظة__اب
#المولد__النبوي__الشريف

سعاد الشامي

لبيك يا رســـول الله.

وسيأتي اليوم الذي نكسوها خضراً من سندس.

Taqi Al Motaa

خرجنا مسيرات ومظاهرات مع غزة، قالوا: «شيعي»!

وقفنا ضد أمريكا والصهاينة في حرب إيران، قالوا: «مجوسي»!

خرجنا نحيي ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، قالوا: «زنبيل»!

قلنا يكفي حصار مطارات وموانئ وتضييق على الشعب، قالوا: «حووثي»!

قلنا الغاز متوفر في صنعاء لا تصدقوا الكذب، قالوا: «زنبيل، و«شيعي»، و«مجوسي»!

لأجل ترضيهم وتكون مثلهم، لا تتكلم ولا تخرج لأجل غزة، خليك مع أمريكا والصهاينة ضد إيران، واحتفل في أي مناسبة وطنية أو ترفيهية، واعمل الذي تشتي ما عدا ذكرى المولد، قل إنه «بدعة» وما يجوز، وخليك ضد وطنك، افرح إذا قُصف، أو إذا حصلت أزمة... وإلى الأمام!!

احمد علاو

وصل دَين أمريكا إلى 40 تريليون دولار!!

هذا إنذار خطير، فدولة تملك أكبر ترسانة عسكرية وأشدها فتكاً ستتوحش وتبقى تبحث عن شعوب تقتلها وأوطان تنهبها لتسدد ديونها وإلا فمصيرها الحتمي سيكون السقوط والانهيار والتفكك.

الله يستر!

Hani A Chahine

موظف في منزل سارة نتنياهو يتهمها بالعنصرية

رصد

رفع موظف يهودي من أصول مغربية، يدعى رامي بن حمو، دعوى قضائية ضد سارة نتنياهو، زوجة رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، اتهمها فيها بإهانته وتحقيره خلال فترة عمله في منزل الأسرة.

وبحسب ما ورد في الدعوى، قال بن حمو إنه كان يُطلب منه العمل لساعات طويلة تمتد من الصباح وحتى وقت متأخر من الليل، من دون فترات راحة كافية، إلى جانب تعرضه، وفق إفادته، لعبارات مهينة مرتبطة بأصوله المغربية.

وذكر الموظف في الدعوى أن سارة نتنياهو كانت تصفه بعبارات من بينها «المغربي المتخلف» و«غير المتحضر»، كما اتهمها بإجباره على القيام بمهام يرى أنها خارج نطاق عمله، من بينها تنظيف باطن حذائها بالمناديل المبللة.

وأضاف بن حمو أن سارة كانت تلقي أكياساً على الأرض وتطالبه بجمعها، وتقارنه بأطفالها في أداء هذه المهام، فضلاً عن توجيه عبارات إليه قال إنها كانت تتضمن تأكيد عدم رغبتها وزوجها في وجوده.

وطالب الموظف في الدعوى بتعويض مالي قدره 450 ألف شيكل عن الفترة التي قال إنه تعرض خلالها للإهانة وسوء المعاملة أثناء عمله في منزل عائلة نتنياهو.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

السبت
29 آب / أغسطس 2026 16 ربيع الأول 1448هـ
العدد 1922

nojournalism@gmail.com

«طه» تسابيحُ الكمالِ حقيقةٌ
غابت عن الأصلابِ والأنسابِ
وضحىَ إلهيُّ النسيمِ مباركٌ
وظِلالُ عرشِ المنعمِ التوابِ
معناه مُغتَسلٌ لسرِّ إلهه
ونداه سرُّ مسببِ الأسبابِ
لا شيءَ فوقَ صفاتِه إلا الذيَ
أزجاه في الأرواحِ والألبابِ

أحمد الممرسي

حامض نيتريك

من المستحيل لأي شخص يدرس حياة وشخصية نبي العرب العظيم ويعرف كيف عاش وكيف علّم الناس، إلّا أن يشعر بتبجيل هذا النبي الجليل، أحد رسل الله العظماء.

آن بيزيت

محمود ياسين

أنقاض ترثي أنقاضا

تبدو الأفكار في ذهني وكأنها قطيع نافر من حمير الوحش، وهي تتدافع هاربة من كل شيء إلى لا شيء.

يُقال إن من هذه الفوضى الذهنية يتخلق وعي منسجم آخر المطاف. أعوّل على هذا في حالة من استسلام كلي للتشوش، التدافع بين أفكار لا يربط بينها شيء ولا حتى التنافض.

حسناً، ليكن هذا التدفق العشوائي نوعاً من التجريب، فلربما يجد أحدنا انسجامه في السماح لذهنه المشوش بالإفصاح عن حالته كما هو، وضمن تساؤل زاهد في التهكم: ما الذي جنيته أصلاً من تيار وعيي المتناغم؟!

فقط تخطر لي غزة، مثل فتاة ضيعها أبوها لحظة ذهان وفقدان لمعالم طريق العودة إلى البيت.

أنا مؤخراً: أنقاض تبحث عن لغة لرثاء الأنقاض.

النيبال

538
قتيلا جراء فيضانات مدمرة

اليوم الـ 247 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي